

بيان صحفي

مظاهرات في بريطانيا تطالب بالحل الإسلامي لفلسطين

(مترجم)

نظم حزب التحرير/ بريطانيا مظاهرة ضد استمرار الانقسام وردود الفعل العاجزة لحكام المسلمين. وخرج المئات في لندن وبرمنغهام لدعم الدعوة لإعادة الخلافة على منهاج النبوة، واستخدام قوات المسلمين المسلحة لصالح الأمة بدلاً من استخدام المستعمرين لها.

ورددت الحشود رسائل تذكير إسلامية تندد بسلبية وخيانة الحكام في بلاد المسلمين، "حكام المسلمين يتصافحون مع الصهاينة الذين يسرقون أراضينا!" و"يا جيوش المسلمين، أين أنتم؟ الأقصى يناديكم!" كانت صيحات يمكن سماعها تتردد في الشوارع المزدهمة بالناس في أكبر مدينتين في البلاد.

وذكر المتكلمون في المظاهرات المسلمين بأن الأقصى يحتل مكانة مرموقة في ديننا الإسلامي بسبب عقيدتنا وتاريخنا. وهو اليوم يختبر صدق إيماننا بالقرآن والسنة، وبمفاهيم الأخوة الإسلامية، وبتوكلنا على الله. إن لأرواح وحال المسلمين المضطهدين في فلسطين حرمة في شريعة الله. ولقد تعالت صيحات المظلومين في الأقصى، تدعو جيوش المسلمين في البلاد المجاورة إلى الاستجابة لندائهم والتحرك لإنقاذهم من بطش قوات الاحتلال المتوحشة.

وتساءل المتكلمون: ما بال حكام وقادة القوات المسلحة لا يتحركون لوقف القمع الواقع على أهل فلسطين، بينما يستجيبون فقط لمخططات المستعمرين التي تُحاك ضد الإسلام والأمة الإسلامية؟! وتم تشجيع الحضور على محاسبة هؤلاء الحكام علانية على ولائهم لأجنداتهم الوطنية وإهمالهم لأمر الإسلام. وأنه يجب إنذار الذين خانوا الله ورسوله بالهلاك الوشيك إذا لم يتوبوا إلى الله تعالى وينصروا الإسلام بدلاً من نصرهم الكفر.

وجرى حث المسلمين على بذل جهودهم من أجل إعادة مجد الإسلام وفرض الحل الإسلامي الحقيقي لفلسطين، مع تجاهل كل ما يشتت انتباههم من دعوات أولئك الذين يلجأون إلى الحكومات الاستعمارية، التي لا يتوقع منها أي شيء سوى الإذلال والمزيد من ترسيخ احتلال يهود لفلسطين.

كما تم تذكير الشباب المسلمين بشكل خاص بصغر عمر العديد من أبطال التاريخ الإسلامي، فإنما عزَّ الإسلام بالشباب الذين لم يجلسوا مكتوفي الأيدي في وجه الظلم، ولم يتقاعسوا عن الاستجابة لأمر الله.

أخيراً، تم تذكير المسلمين بالتوكل على الله، وحثهم عليه، حتى لا ننسى بأن الله هو مولانا، وأن أعداء المسلمين لا مولى لهم، بسبب مكائدهم الخبيثة.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

#الأقصى_يستصرخ_الجيوش

#Aqsa_calls_armies

#OrdularAksaya

#AqsaCallsArmies

يحيى نسبت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا